

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (132) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولهم ولوالدينا للحاضرين والسامعين. امين.

وللمصلحي فرحمه قال كانوا يستحبون اذا سئل عن الميت المظلوم وانصرف الناس - 00:00:00

ان يقال عند قبره يا فلان قل لا الله الا الله ثلاث مرات يا هنا قل ربى الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. رواه سعيد بن منصور.

للطوارى نحوه - 00:00:20

حديث ابي امامه مرفوعة مطولة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد

ان محمد - 00:00:40

محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله هذا هو درسنا الواحد والثلاثون. بعد المائتين من دروس شرح بلوغ

المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ولا زلت احبتني في الله في كتاب الجنائز. وكنا قد تكلمنا في درسنا

00:01:05

قضية كرام عن جملة من المسائل الفقهية المتعلقة بحديث عثمان رضي الله تعالى عنه. حيث تكلمنا عن حكم الموت على القبر ثم

تكلمنا في اخر ما تكلمنا عنه يا كرام عن مسألة عقدية ينبغي ان ينتبه اليها الموحدون - 00:01:25

الا وهي مسألة اثبات عذاب القبر ونعيمه. ومسألة اثبات فتننة القبر. وبيننا ان بفتحة القبر ما هو يا فاضل سؤال الملكين وذكرت لكم في

جملة ما ذكرت ايها الاحبة في الله ان العبد اذا توفاه الله جل في علاه ثم قبر او دفن - 00:01:45

يا كرام يأتيه مكان وذكرنا ان تسمية الملكين لم ترد في الصحيحين وانما وردت في نحو من اين حديث خارج الصحيحين؟ جلها

ضعيفة وبعضاها حسن. الا ان كثرتها وتعدد مخارجها - 00:02:09

يوجي بثبتوت اصل التسمية. وقد اثبتها جمع من العلماء على رأسهم الامام احمد بن حنبل رحمه الله. اثبتت تسمية الملكين بمنكر ونکير

وابينا احبتني في اخر ما بيناه ان العبد العاقل الصائر الى الموت ولا شك - 00:02:29

لا ريب ولا محالة. والمعتقد جازما بأنه بعد القبر سيحشر وينشر ويوقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. ويسأل ومن جملة ما سيسأل

سيسأل في قبره. لذلك كما ترجو لكم احبتني في الله في ختام مجلسنا الماضي. ان العاقل الصائر الى الله ينبغي ان يحرص على كل

امر يسره - 00:02:49

في قبره والسلف يقولون يا كرام ان حياة البرزخ هي صورة عن حياتك في الخلوات وصورتك في الخلوة حقيقتك الایمانية هي

صورتك في قبرك. اما منعما واما نسأل الله والعافية واما معذبا. فاحرص ايها الحبيب على الاحسان فيما بينك وبين الله. ولا سيمما في

الخلوة فضلا عن الجلوة - 00:03:17

لأنك مقبل على هذه الحفرة وهناك لا ينفعك الا ما كنت فيه مخلصا. لربك سبحانه وتعالى. صادقا فيه متبعا فيه طائعا مبتعدا عما لا

يحبه الله سبحانه وتعالى. قلنا والدليل على هذا ان الاسئلة الثلاثة التي عليها مدار - 00:03:49

النجاة قد يقول قائل من اهل الدنيا سهل ان اجيب عنها من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ لكن ايها الاحبة في الله لو كان الامر كذلك

لنجا الجميع لكن لن تجيب عن السؤال الاول الا بالذى كنت تقصدہ في اقوالك واعمالك وافعالك - 00:04:12

فمن كان يعبد غير الله لم يقل ربى الله يدخل في في جملة وزمرة هؤلاء من كان يرائي باعماله نسأل الله السلامة والعافية وكذلك من

لم يتبع نبيهم صلوات ربي وسلام عليه فلن يقول رسولي اونبيي محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه. بل شهوتي -

00:04:40

واعرافي وقبيلتي ودنياي ومن لم يكن الاسلام دينا له في كل كبيرة وصغيرة في كل شيء دين حكم شرع يحكمه لن يقل ديني الاسلام والله المستعان. ثم انتقل الحافظ ايها الاحبة في الله -

00:05:00

الى حديثين عظيمين مهمين. في مسألة يكثر السؤال عنها الا وهي حكم تلقين الميت على حديث ضمرة وحديث ابي امامه بحكم تلقين الميت الحافظ على غير عادته. التي انتهجها في كتابه بلوغ المرام انه يأتي بالاحاديث المرفوعة. واحيانا -

يأتي بالاحاديث الموقوفة هنا جاءنا بمقطوع وما هو المقطوع يا عمر عن التابع ما ينقل عن التابع يسمى في مصطلح الحديث المقطوع. قال وعن ضمرة حبيب احد التابعين وابن حجر هنا ينبهك ان هذا من التابعين. قال كانوا يستحبون اذا سوي على -

00:05:49

الميت قبره وانصرف الناس عنه ان يقال عند قبره يا فلان قل لا الله الا الله ثلاث مرات يا فلان قل ربى ودينى الاسلام ونبيي محمد عليه الصلاة والسلام. قال ابن حجر رواه سعيد ابن منصور مرفوعا. ثم قال وللطبرانيين -

00:06:21

نحوه من حديث ابي امامه مرفوعا مطولا. نقول ايها الاحبة في الله كما هي العادة. نبدأ بتحريج الاثر والحديث. فاقول اما اثر ضمرة فهو مقطوع والمقطوع من زمرة الاحاديث الضعيفة -

00:06:41

فهو عن تابعي ايها الاحبة في الله وفضلا عن كونه مقطوعا عن تابعي لم يوقف له على استناد فيما بين ايديينا من كتب صرح بهذا جمع من شراح بلوغ المرام وغيرهم. وان كان الحافظ عزاه لسعيد بن منصور. وسعيد ابن -

00:07:04

منصور له كتاب اسمه ايش سنن احسنت لا يوجد هذا الاثر في كتابه السنن. يعني استناد الاثر من المؤلف سعيد بن منصور الى ضمرة غير معلوم غير معلوم لنا فعلى فرض اه تأملوا صحة الاسناد الى هذا التابع -

00:07:28

نقول هذا اثر مقطوع وليس بحجة هذا اولا لذلك حكم عليه جمع من المحققين بالضعف المبين. اعني هذا الاثر اما الحديث الثاني وارجو ان تنتبهوا يا اخوانى. وهو عدمة المستدلين على جواز التلقين -

00:07:54

هذا الاثر او هذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه الكبير انا ذكرت لكم مرة في هذا الدرس يا فاضل ان معاجم الطباريان الطبراني الثالثة مظنة الضعف مظنة الضعف اصلا الطبراني لما جمع هذه المعاجم عمد الى ايش ؟ الغرائب التي -

00:08:19

يسندها عن اشياخه لذلك هو عدمة كما يقولون او مظنة الضعف. نقول اخرجه الطبراني في معجمه الكبير وفي كتابه الدعاء من طريق محمد بن ابراهيم الحمصي عن إسماعيل بن عياش صاحبنا مر معنا كثيرا -

00:08:43

قال حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي عبد الله بن محمد القرشي عن يحيى ابن ابي كثير الامام المعلوم المشهور عن سعيد ابن عبد الله الاودي. سعيد بن عبدالله الاودي -

00:09:06

قال شهدت ابا امامه وهو في النزع قال اذا مت فاصنعوا بي كما امرنا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه والحديث طويل يا اخوانى قال امرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:09:27

ان نصنع او امرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا مات احد من اخوانكم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليقم احدكم على رأسه ثم ليقل يا فلان ابن فلانة. تأمل. يا فلان ابن فلانة -

00:09:48

فانه لا يجيئ. الميت لا يجيئ. ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يعني الميت يستوی قاعدا الثانية ثم يقول يا فلان ابن فلانة فيقول اي المقبور. ارشد رحمك الله. ارشد يعني هاتي النصيحة -

00:10:16

والارشاد رحمك الله يقول هكذا الحديث ولكنكم لا تشعرون فليقل هذا الملحق اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا الله وان محمدًا عبد ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه -

00:10:40

وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلوات ربي وسلامه عليه نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا يأخذ كل واحد منها بيد صاحبه ويقول انطلق انطلق ما نقدر عند من لقن حجته -

00:11:05

ما نقدر عند من لقى حجته فيكون الله حجيجه دونهما يكون الله حجيجه دونهم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله الذي يطرق مسامعنا الان ونسمعه من بعض الذين يمارسون تلقين الاموات بعد الدفن ونحن تكلمنا عن حكم التلقين قبل الدفن - 00:11:34 - وبيننا انه مستحب باتفاق العلماء اقول ايها الاحبة في الله هذا الحديث يا كرام ضعيف جدا بل هو اقرب الى الوضع وقد اعله العلماء بعلل فاحفظ. هذا يا ابا انس عمدة القائلين بالتلقين - 00:12:00

حديث ابي امامه وهو ضعيف جدا اقل وصف له على السنة المحدثين. اكاد اقول باتفاقهم انه ضعيف جدا. وقد اعل بعلل منها انه من روایة محمد بن ابراهيم الحمصي ومحمد ابن ابراهيم هذا ايها الاحبة في الله ضعيف - 00:12:20 - متفق على ضعفه وكذلك هو من روایة اسماعيل بن عياش واسماعيل ابن عياش كما هو معلوم. روايته عن غير الشاميين معيبة وهذا يروي عن حجازي عن عبد الله بن محمد القرشي - 00:12:43

فهذه علة فانية وسعيد بن عبدالله الاودي ايضا مجهول والعلة الرابعة نكارة المتن منكر ايها الاحبة في الله ومن صور نكارته نسبة الميت لامة فهذا خلاف ما عليه جماهير السلف - 00:13:04 - وان وافقوا يا كرام ورد عن محمد بن كعب القرظي تابعي ان الاموات ينادون باسماء امهاطهم. نحن مستقر عندها في عقائدها ان هذه من عائمه ان الروافض الشيعة انهم ان الخلق ينادون باسماء امهاطهم بناء على عقيدة فاسدة انه لا يثبت نسب احد الا - 00:13:33 - لذا يدعون بامهاطهم. لكن هذا ورد عن بعض السلف هذا التابعي ايها الاحبة في الله. فاحفظها سلمك الرحمن. لكن نقول هذا هذه نكارة في المتن واياها من صور نكارته ايها الاحبة في الله ان هذا المعنى العظيم وهذا المعنى الجليل كيف يغفل عنه اصحاب الكتب المشهورة - 00:14:05 -

والاسانيد المرفوعة المشرقة في مسألة سؤال الملوكين للميت. اقول ايها الاحبة في الله لذلك اتفقت كلمة الحفاظ على تضييف في هذا الحديث فلا يثبت بحال بل ايها الاحبة في الله لا يثبت في الباب حديث - 00:14:28 - لا يثبت في باب تلقين الموتى بعد الدفن حديث. قال ذلك الامام الدارقطني فاحفظها قال لك احد التلقين فيه اثر فقل قالت دارقطني. امام العلل الجبل الكبير لا يثبت في الباب حديث - 00:14:55 - اذا ذكرت لكم في منظومة نظم التحديث ان كنت عن تلقين ميت تقول ذا فعل حميد يقول فالدارقطني يقول لم يرد نص صحيح فاعرفن وابتعد لا يثبت في هذا الباب حديث - 00:15:19 -

ويحسن لطالب العلم ان يضبط ابواب الفقهية التي لم يرد فيها ايش؟ حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يعني ذلك ولا يعني ذلك بطلان الباب. فنحن فقهنا قائم على كتاب وسنة وفهم. لسلف الامة من الصحابة والتبعين - 00:15:41 - واقوال ائمة الدين. فلا يعني عدم وجود الحديث اسقاط الباب فانتبهوا لهذه المسائل. فشمة احاديث او ابواب فقهية لم ترد فيها احاديث مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن العلماء يقولون باستحبابها بل بوجوبها - 00:16:02 - من ذلك من ذلك يا عمر؟ تسمية في الوضوء. تسمية في الوضوء لم ترد. الامام احمد يقول لا يثبت حديث في الثنوية. الا انه اثبته في فقهه رحمة الله رحمة واسعة. لذلك انتبهوا لهذا الملحوظ نقول ايها الاحبة في الله - 00:16:22 -

هذا الباب لا يثبت ونسبة هذا الحديث الى الوضوء كما قال البيهقي والشوكاني وغيرهما ومن اخرهم الالباني منتقل الى المسائل الفقهية. المسألة الاولى حكم التلقين. ما هو حكم التلقين؟ ابتداء ما هو التلقين؟ ان يقوم احد - 00:16:39 - المشيعين بعد الدفن تلقين اي اماء الميت حجته. من ذلك الاجابة على الاسئلة الثالثة نقول ايها الاحبة في الله حكم التلقين نحن الان الحمد والمنة اعتدنا في هذا الدرس من فضل الله جل في علاه. على بسط المسائل الفقهية وذكر الخلاف فيها. قبل البدء بالترجيح - 00:17:01

وتعودنا من فضل الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة في الله ان هذه الطريقة يا ابا انس ليست تميعا للسنة والحق. وانما هذا مقام التأصيل والتحرير. ونحن عندنا مقام مقام تحرير - 00:17:29 - ومقام تعبيدين في مقام التحرير والتأصيل نذكر الخلاف ونبسطه. وفي مقام التعبيدين حينما ادلك لتعبد الله اعطيك الكمالات ولابد من

الاول لم؟ لانك قد تخرج من هذا المسجد ويقال لك التلقين بدعة فتستمع الى احدهم ويقول لك مذهب جمهور العلماء - 00:17:48  
استحباب التلقين فيسقط في يدك قد يقع مع شبابنا اليوم شبابنا اليوم لما يتعرضون الى تلك الموجات المذهبية التي تمارس بابشع الصور في بلادنا والله المستعان يتسلطون بعضهم ولا سيما - 00:18:11

من لم يكونوا من اهل التأصيل في باب الفقه. يأتي مجلس ذلك الدكتور فيقول هذا مذهب الائمة الاربعة. وانت شذاذ هكذا يقولون وحابية وسلفيين شذاذ ما عندكم فقه ولا تعرفون الائمة ولا تقدرون حق قدرهم. وهذا من الضلال المبين ايها الاحبة في الله والافتراء 00:18:33 -

على ائمة الدين. اذا يحسن بنا ان نتأصل ونتعلم. لذلك اقول حكم التلقين. ذهب الاحناف والمالكية الى الكراهة الاحناف والمالكية الى الكراهة. وكثير يا ابا انس مصطلح الكراهة عند الاحناف يحمل كثيرا وليس دائما على الكراهة - 00:18:53

لكني اقول مشيا مع المصطلح المتعارف عليه الاحناف والمالكية يرون كراهيته التلقين. استدالا اولا ضعفي الحديث وانه لم يرد وان ذلك لم يكن في عهد النبي عليه الصلوة والسلام. ولا في عهد الصحابة الكرام - 00:19:13

والقول وهذا القول اختاره الامام ابن القيم رحمه الله والقول الثاني ايها الاحبة في الله قول الشافعية واكثر الحنابلة الشافعية واكثر الحنابلة. قالوا باستحباب التلقين قالوا باستحباب التلقين استدالا باثر ضمرة وهذا الحديث - 00:19:37

والقول الثالث ايها الاحبة في الله في هذه المسألة الاباحة ان ذلك ليس بمستحب ولا بمنع. فلا يعود كونه مباحا فلا يعود كونه مباحا. هذا القول ففهم من ظاهر كلام الامام احمد بن حنبل رحمه الله. وسائلكم عباراته - 00:20:08

واختاره من الكبار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام يقول ايش؟ مباح والقول الثالث ايها الاحبة في الله التحرير. بل التنصيص على ان ذلك الفعل بدعة. وليس من السنة في شيء - 00:20:37

وهذا القول قال به جمع من الفقهاء منهم العز بن عبد السلام ومنهم الصناعي وهو قول الائمة الثلاثة المعاصرین. الشيخ الالباني الشيخ ابن باز وابن العثيمين قالوا بالحرمة والبدعية قال الامام احمد - 00:20:57

الامام احمد رحمه الله ذكرها ابن قدامة وغيره. قال ما رأيت احدا فعل هذا الا اهل الشام اللي جمعتنا ما رأيت احدا فعل هذا الا اهل الشام لذلك الذي يترجح ايها الاحبة في الله عدم جواز التلقين. والقول بالبدعية قول المتوجه ايها الاحبة في الله. ولا سيما - 00:21:27

حينما يأتيك نقل عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله يقول ما رأيت احدا فعل هذا. الا اهل الشام والله تعالى اعلم. ننتقل الى مسألة لها تعلق بمسألة التلقين سألنا عنها ابو شامان الغائب اليوم - 00:21:57

سماع الاموات هل الاموات يسمعون او لا يسمعون اخوانى هذه المسألة مسألة فقهية. تفضل ابو عبادة. احسن الله اليك. بعد الدهن. اما التلقين قبل الدفن فقد تقدم تفصيله عند حديث لقنا موتاكم لا الله الا الله واتفقت كلمة العلماء على استعدامه وذكر بعض الظاهريات الوجوب - 00:22:14

طيب هذا قبل الموت لانه مصطلح التلقين عند الفقهاء له صورتان قبل الموت هذا مستحب لذلك بعض الناس يخلط يقول اتفقت كلمة العلماء على الاستحباب لا يا صديقي هذا الذي اتفق على استحبابه انما هو التلقين قبل الموت - 00:22:39

وهذا ثبت فيه حديث ورد معنا. والانسان احيانا يحتاج الى من يذكره بلا الله الا الله. اسأل الله ان يجعلها اخر كلامنا من هذه الدنيا ننتقل الى مسألة سماع الاموات - 00:23:00

هذا المسألة يا اخوانى احسن الله اليكم وارجو ان تنتبهوا يا طلبة العلم. مسألة فقهية الا انها نحت منحا عقدي يعني اخذت لبوس عقدي لما؟ لانها تتعلق بدعاء غير الله جل في علاه. من الاوليات والصالحين وغيرهم - 00:23:15

لذلك شدد فيها بعض العلماء وابطل سماع الاموات بالكلية. لكن اقول هي مسألة فقهية. اختلف فيها العلماء من قديم بل الخلاف عالي جدا ايها الاحبة في الله اقول لكم ذهب - 00:23:37

الاحناف وجمع من المحققين من العلماء المحققيين الى ان الاموات ايها الاحبة في الله لا يسمعون وعلى هذا كلمة العلماء المعاصرین

اما الثالثة وهذا القول قول عائشة وابن مسعود وجميع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:23:59

استدلا بقول الله جل في علاه انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا مدربين واستدلوا بقول الله جل في علاه في سياق الانكار على من يدعو الاموات من دون الله جل في علاه. قال ان تدعوه لا يسمع دعاؤكم - 00:24:29

ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا يبنئك مثل خبير هذي الاية الثانية ايتها الاحبة في الله ايضا استدلوا سلمكم الرحمن في قصة قليب بدر النبي عليه الصلاة والسلام بعد بدر كان من عادته انه يقيم بساحة المعركة ثلاثة ايام - 00:24:52

ففي اليوم الثالث عمد الى قليب بدر حفظ بئر كان الفقهاء او الشروع الحديث يقولون خبيئة. قذفت فيها جثث صناديد قريش. فناداهم النبي عليه الصلاة والسلام باسمائهم كان يقول يا فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان. هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت

ما وعدني ربى حقا - 00:25:14

وفي هذا يقول حسان بن ثابت رحمه الله رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو يصور ذلك المشهد في قصيدة جميلة قال وما نطقوا ولو  
نطقوا لقالوا صدقتو وكتت ذا رأي مصيب - 00:25:43

فما نطقوا ولو نطقوا لقال صدقتو وكتت ذا رأي مصيب. اقول ايتها الاحبة في الله فاستغرب الصحابة على رأسهم عمر. كيف تخاطبهم  
يانبي الله صلوات ربى وسلامه عليه. وقد جيفوا - 00:25:56

فاستدل العلماء قائلون ايتها الاحبة في الله بانهم لا يسمعون بان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام ان هؤلاء كيف تخاطبهم  
وهم لا اسمعوا اذا قالوا واحفظوا. قالوا القائم في قلوب الصحابة ما هو؟ عدم السماء - 00:26:11

عدم السماء احسن الله اليك ايضا ايتها الاحبة في الله استدلوا سلمكم الرحمن بجمع من الاحاديث التي ستأتي الاشارة اليها في القول  
الثاني الثاني في هذه المسألة اذا القول الاول قول الاحناف ان الموتى - 00:26:28

لا يسمع. والقول الثاني ايتها الاحبة في الله ان الموتى يسمعون. بالجملة تم التفاصيل اشير اليها ان شاء الله. لكن هذا القول الثاني ان  
الموتى يسمعون بالجملة. يسمعون من؟ الاحياء - 00:26:55

وهذا القول ايتها الاحبة في الله قول جمهور العلماء حقيقة خلافا للحناف وقال به جمع من الفقهاء كالطبرى وجمع من المحققين من  
ائمة الدين ابن تيمية وابن القيم وقاضي عياض والنووى وغيرهم - 00:27:11

وتأمل شيخ الاسلام يقول ايش يسمعون لذلك جيد يا ابا انس ان نضبط مذهب شيخ الاسلام. هذه الشخصية افترى عليها كثيرا ترى  
لانه انسان يخالف الائمة الاربعة واتى بدين جديد - 00:27:37

انت تسمع في جملة من المسائل. ينصر ابن تيمية مذهب الاحناف. في كثير من مسائل الطهارة. وفي كثير من المسائل تجده مع  
الجمهور رحمه الله تعالى وغفر له. نقول ايتها الاحبة في الله. بماذا استدل هؤلاء؟ استدلوا بجملة من الاحاديث. منها حديث انس -  
00:27:55

في صحيح مسلم الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا وضع في قبره وتولى اصحابه انه ليس بسمع قرع نعالهم انه ليس بسمع  
قرع نعالهم ذكرنا يا اخوانى بالامس الماضى - 00:28:16

لا تحرض على شيء لا يبقى عندك في قبرك خذها نصيحة الشيء الذي يبقى احرص عليه فانت ستصحب معك شيئا واحدا تسر به  
وهي الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة يسمع قرع النعال قرع نعال الولد - 00:28:43

والاحبة والاصدقاء هذا الحديث ايتها الاحبة في الله استدل به الفقهاء وهو في صحيح مسلم قال يسمع قرع نعاله ايضا استدلوا  
سلمكم الرحمن بحديث بدر وهو عند البخاري. قالوا النبي عليه الصلاة والسلام خاطبهم - 00:29:07

كانوا لا يسمعون لما خاطبه النبي عليه الصلاة والسلام وستأتي الاجابة عن هذا الاستدلال. اقول ايضا ايتها الاحبة في الله استدلوا  
بحديث التسلیم على المقابر نحن شرع لنا سیأتي ان شاء الله معنا في اخر الباب قربا يا ابا انس. يا ابا بلال كيف تصنع اذا زرت  
المقابر؟ من اللادب - 00:29:26

التسلیم فقال الفقهاء مستدلين بحادیث التسلیم منها ما اخرجه مسلم من حدیث امنا عائشة قالوا لو لم يكن الاموات يسمعون لما

شرع لنا ان نسلم عليه وهذا استدلال يحترم حقيقة نقول - 00:29:51

ايها الاحبة في الله هذه هي الادلة التي ذكرها الفقهاء. والمسألة حقيقة كما ذكرت لكم الخلاف فيها ضعيف او قوي يا عمر. قوي. وكل له ادلته. قبل ان اذكر لكم ما تميل اليه النفس. ويطمنته المؤود - 00:30:15

ان جمعا من مانعي مسألة سماع الموتى انما يستحضرون ويضعون نصب اعينهم مسائل عقدية. تتعلق بدعاء الاموات من دون الله. ان عمدة الذين يقصدون القبور فيدعونها من دون الله جل في علاه انهم يعتقدون من ماذا يعتقدون؟ سماعهم - 00:30:34  
يعتقدون ان الاموات يسمعون ان الاموات يسمعون. لذلك ايها الاحبة في الله الذي يظهر والله تعالى اعلم لاخيكم المتكلم انهم لا يسمعون الا ما ورد ذكره في النصوص. وهو قرع النعال - 00:31:01

واما الادلة التي استدل بها الجمهور على سماع الموتى كلام الاحياء فانه يجاب عنها ايها الاحبة في الله بجملة من الاجابات. منها قصة خليل بدر هذه خاصية نصص على هذا جمع من العلماء - 00:31:25

ولو لم تكن خاصية لما استشكل الصحابة مخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام لهم ففي ذلك تبكيت له حينما خاطبهم النبي صلوات ربى وسلامه عليه هذه كما قلنا خاصية. ومما ذكره الفقهاء يا ابا بلال ان الله جل في علاه احياءهم - 00:31:45

حتى يسمعوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا مذكور في في كتب الفقه ايها الاحبة في الله. هذه من الاجابات. واما قالوا السلف فهذه من الاداب التي تشرع لنا عند المقابر. وايضا ايها الاحبة في الله حديث سماع قرع النعال قالوا هذه حالة مخصوصة -

00:32:11

يسمع قرع قراؤ النعم وقالوا هذه الادلة ايها الاحبة في الله واحفظوا ذلك. الادلة الصحيحة ليست صريحة في سماع الاموات على الاطلاق اعني على عموم السمع. عندنا احاديث صحيح انس في مسلم لكن هل هي تدل على طرد سماعهم؟ يعني - 00:32:31  
ان هذا السمع مضطرب دائمًا نقول لا الاحاديث الصحيحة ليست لست صالحة. والاحاديث الصريحة كما في احاديث التلقين يا ابا عبادة ليست صريحة. فاحفظها قاعدة. الصرير ليس ب صحيح والصريح ليس ب صحيح - 00:32:58

لذلك الذي يترجى عنده ايها الاحبة في الله ولا سيما. اقول مع مراعاة ما حرمت عليه شريعة الغراء في سد كل طريق يصل الى الشرك انا ذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان المتأمل لشرعنا العظيم يجد حرصا شديدا على سد كل طريق يصل الى الشرك -

00:33:18

بينما ترى جمعا من الناس اليوم يحرضون على تعبيد كل طريق يصل الناس الى الشرك الله المستعان. عندنا شيء اسمه سد الذرائع عندنا شيء اسمه سد الذريان عظيم دل عليه القرآن لا طقم فيه ابدا. مسجد اضطراب مسجد - 00:33:42

لانه هذا ذريعة لاقامة شرع غير شرع الله سبحانه وتعالى في هذا المسجد. وكذلك الرجل الذي نذر ان ينحر ابلا بيوانة ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام نظر ان يذبح لله يا اخواني. لكن النبي عليه الصلاة والسلام سأله هل كان فيها وفن يعبد؟ لا. هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية - 00:34:04

قال لا. قال اوف بنذرك تأكد مع انه هو سيدبح لله. لذلك الامام ابن عبد الوهاب رحمه الله بوب في كتابه التوحيد قال باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. لأن هذا خلل ايها الاحبة في الله. مظنة الوقوع في ماذا؟ في دعاء غير الله. وفي الذبح لغير الله -

00:34:25

وفي سؤال الاموات والله المستعان. وجاء في بعض الاثار عن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول ثلاثة من قالهن فقد اعظم على الله الفريدة. من قال ان محمدًا رأى ربه - 00:34:49

وان الاموات وان الاموات يسمعون ونسبيت الثالثة نعم احسنت وان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم يعلم الغيب. ننتقل احبتي في الله الى حديث جميل. حديث بريدة بن الحصيب في مسألة - 00:35:05

دارت القبور تستمع لحديث بريدة وحديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة نعم ابن الحسين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:35:22

رواه مسلم الترمذى فانها تذكر الاخرة. زاد ابن ماجد ابن ماجة من حديث ابن مسعود في الدنيا وعلى ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور اخرجه - 00:35:40

وصححه ابن حبان. احسن الله اليكم. نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة بحكم زيارة القبور. للرجال والنساء الحافظ ابن حجر يتسلسل معنا وهو يستحضر بين عينيه المسائل الفقهية فيأتيك بالحديث ولا يتكلم ابدا في الفقه وانما فقط يسرد - 00:36:00

لكن هو يأتيك باحاديث الاحكام فانتقل بعد مسألة التلقين الى مسألة الزيارة. فاورد لنا ثلاثة احاديث. الحديث الاول حديث بريدة ابن حصيب الاسلامي قال قال رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. قال رواه مسلم. والحديث - 00:36:22

قال طبعا قال زاد الترمذى لان بساند مسلم تأمل يا عمر لم يأخذ رقما الحديث هذا. لانه حديث واحد يعتبر قال زاد الترمذى فانها تذكر الاخرة. زاد ابن ماجة من حديث ابن مسعود وتزهد في الدنيا. قال وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه - 00:36:47

ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه لعن زائرات القبور. قال اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان. نقول قولوا ايها الاحبة في الله كما هي العادة نبدأ بالتخریج. الحديث الاول حديث بريدة في صحيح مسلم - 00:37:07

فالامر بالزيارة ثابت في صحيح مسلم وفي احاديث كثيرة ساذكر بعضها او زيادة الترمذى قال زيادة الترمذى يا اخوانى هذى اخرجها بساند مسلم من طريق علقة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة - 00:37:24

عن ابىه بريدة قال النبي عليه الصلاة والسلام قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه صلوات ربى وسلامه عليه. فزوروها فانها تذكر الاخرة وهذا الاسناد صحيح وهو اسناد مسلم. فمسلم ساق اسناد الترمذى لكن لم يذكر اللفظ - 00:37:43

والترمذى ذكر اللفظ. فالحديث صحيح كما سمعتم وقد صححه الترمذى والالباني. اما الحديث الثالث يا اخوانى وهي زيادة ابن ماجة قال زاد ابن ماجة من حديث ابن مسعود هذا حديث مستقل - 00:38:17

هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والحاكم من طريق ابن جريج عن ايوب ابن هانى عن ايوب ابن هانى عن مسروق ابن الاجدع عن ابن مسعود ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:38:31

فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة تزاهد في الدنيا وتذكر الاخرة وهذا الحديث اعني حديث ابن مسعود عند ابن ماجة وعلة فاضل علل منها ان ايوب ابن هانى متكلم فيه - 00:38:59

ضعفه ابن معين وقواه ابو حاتم قال ابن حجر صدوق فيه لي صدوق فيه لين والعلة الثانية عن عنت ابن جريج وهو مدلس ولم يصرح بالتحديت ها هنا لذلك الحديث ايها الاحبة في الله - 00:39:18

كلمة جمع من العلماء على تضعيته. حسنهم البوصيري وضعيته جمع من العلماء من اخرهم الامام الالباني رحمه الله فالحديث لا يثبت لكن يشهد لما فيه الحديث السابق حديث بريدة يشهد لما فيه. الامر بزيارة القبور وانها تذكر ايش ؟ الاخرة. فالمعنى محفوظ. المعنى الذي جاء به حديث ابن مسعود محفوظ - 00:39:47

اما حديث ابى هريرة اخوانى. تفضل بالرجال والنساء هذا سنفصل فيه باذن الله تعالى. بحول الله في هذا الدرس ان شاء الله. نقول ايها الاحبة في الله اما حديث ابى - 00:40:15

هريرة لعن زائرات القبور هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه الترمذى وابن ماجة واحمد وارجو ان تدققوا اخوانى من طريق قتيبة بن سعيد عن ابى عوانة عن عمرو بن ابى سلمة قتيبة بن سعيد وابى عوانة تبحث عنهم؟ ائمۃ. عن ابى او عن عمر ابن ابى سلمة - 00:40:28

عن ابىه ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام لعن وتنبهوا هذا لفظ الترمذى وابن ماجه واحمد. لعن زوارات القبور اللفظ الذي ساقه لك من حجر ايش ؟ زائرات ونحن عرب - 00:40:54

على الاقل عربي اللسان زائرات غير زوارات وستتبه على هذا ايها الاحبة في الله اللفظ الذي عند المحدثين اعني اصحاب الكتب كاحمد احسن الله اليكم والترمذى وغيرهم زوارات هذا اسناد لفظ زوارات يا ابا عبادة - 00:41:18

وهذا الحديث ايتها الاحبة في الله ااعل بعل منها انه من روایة عمر ابن ابی سلمة وبقية الرجال ثقات لكن عمر ابن ابی سلمة مختلف  
فيه قال عنه الحافظ صدوق يخطئ - [00:41:40](#)

صدق يخطئ لكن حديثه كما ذكر جمع من العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية حديث عمر ابن ابی سلمة لا ينزل عن رتبة الحسن لا ينزل عن رتبة الحسن لذك الحديث ايتها الاحبة في الله حسن وحكم بصحته جمع من العلماء. من اخرهم الشيخ الالباني رحمه الله -  
- [00:41:58](#)

وفي الباب وانتبهوا في هذا الباب اعني في باب لعن زائرات القبور وفي هذا الباب ايتها الاحبة في الله اخرج الترمذی والنسائی وابن ماجه واحمد من طريق ابی صالح عن ابن عباس - [00:42:25](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله زائرات القبور. هنا لفظ زائرات والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا الحديث ضعيف  
حديث ابن عباس لعن الله زائرات القبور ضعيف على شهرته. الا انه ضعيف لأن مدار الحديث يا كرام على ابی صالح. من ابو صالح -  
- [00:42:43](#)

هذا يا سامر هذا اسمه باذان. مولى ام هانی مولی من الموالی مولی ام هانی وهذا الروای ضعیف مدلس لذک حکم بضعف الحديث  
جمع من الحفاظ على رأسهم الامام مسلم وعبد الحق الاشبيلی ومن المعاصرین الشیخ الالباني - [00:43:08](#)

فنتبهوا لفظ زائرات الى الان ماذا يا عمر لا يثبت من حديث ابن عباس فاحفظها يا ايتها الحبيب. عندنا ايتها الاحبة في الله ايضا شاهد  
ل الحديث ابی هریرة وهو ايتها الاحبة في الله حديث حسان ابن ثابت. حسان بن ثابت شاعر. صحابی رسول الله عليه الصلاة والسلام.  
 مدحه النبي عليه الصلاة والسلام. قال اهجر - [00:43:32](#)

وروح القدس معک ونصب له النبي عليه الصلاة والسلام المنبر يوجد الاشعار اکید وهذا الحديث حديث حسان بن ثابت اخرجه ابن  
ماجة وابن ابی شيبة والبیهقی من طريق سفیان الثوری عن عبد الله بن خثیم - [00:43:56](#)

عن عبد الرحمن بن بهمان بفتح الباء. عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن حسان بن ثابت يهمک في هذا  
الاسناد عبد الرحمن بن باہمة عن ابیه قال لعن رسول الله عليه الصلاة والسلام زوارات القبور - [00:44:18](#)

احفظ يا عمر. حديث ابی هریرة لفظ زوارات. عند اکثر من روایم خلافاً لابن حبان وسانبه. حديث ابن عباس لفظ زائرات وهو ضعیف  
 الحديث ابی هریرة صحيح قلنا. الان نتكلّم عن حديث حسان ابن ثابت. هذا الاسناد ايتها الاحبة في الله رجاله ثقات. الا عبد الرحمن  
بن بهما - [00:44:41](#)

فقد جهل ما معنی جھله؟ يعني قال غير معروف ابن المدينة على ابن المدينة ووثقه العجلی وابن حبان ورتبتھ عند الحافظ ابن حجر  
مقبول مقبول عند ابن حجر يعني يقبل حديثه عند المتابعات والشواهد - [00:45:04](#)

واثمة متابعات في لفظ ایش؟ زوارات شواهد. لذک حکم الشیخ الالباني بصحة هذا الحديث في حديث حسان ثابت وحديث ابی  
هریرة ثابت وكلاهما لفظه ایش؟ زوارات. لذک الخلاصة لفظ زوارات صحيح - [00:45:27](#)

من حديث ابی هریرة وحديث حسان. لفظ زائرات جاء في حديث ابی هریرة عند ابن حبان واشار الالباني الى انه غير محفوظ  
والمحفوظ لفظ زوارات. طبعاً قد يقول ابو انس اتعبدتمونا زائرات زوارات لهذا ثمرة - [00:45:44](#)

في الحكم الفقهي. فزائرات فقهيا تختلف عن زوارات كما سنسمع بعد قليل اما حديث ابن عباس الذي في لفظ زائرات فهو ضعیف.  
نقول ايتها الاحبة في الله المسائل والفوائد. المسألة الاولی - [00:46:05](#)

وهذا جواب على سؤال ابی انس. اتفق الائمة الاربعة وحكی الاجماع حکاۃ النووی وابن قدامة وغيرهما على استحباب زيارة القبور  
من قبل الرجال. زيارة الرجال للقبور مستحبة باقي الائمة الاربعة بل حکی الاجماع. وفي حکایۃ الاجماع نظر - [00:46:20](#)

فقد ذک او اخرج ابن ابی شيبة جملة من الآثار عن ابن سیرین والنخعی والشععی وستستغربون کراہیة زيارة القبور للرجال لكن هؤلاء  
ايتها الاحبة في الله خالفوا الجماهیر واجیب عن حکایۃ الاجماع وناقش ابن حجر حکایۃ الاجماع. يعني الذين حکوا الاجماع النووی  
وابن قدامة من محربی المباني - [00:46:49](#)

لا ينقولون الاجماع هكذا عبئا. قالوا الاجماع عقد بعد هؤلاء على استحباب لكن هؤلاء تمسكوا بالنهي فكان النهي في بداية الاسلام وتأملوا زيارة القبور لماذا؟ قلت لكم يا ابا ان المقابر مظنة الوقوع في الشرك. اعني تعظيمها وقصدها والعكوف عندها - [00:47:17](#)

لذلك الشرع معنى التوحيد وقطع كل الطرق الموصلة الى الشرك. من تلك الطرق قبور. ان اول شرك عرفته البشرية قبور كما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس سواء يغوث يعوق ونساء رجال صالحون ماتوا فبني على قبورهم - [00:47:42](#)

عكف الناس على قبورهم حتى ذهب العلم فبنيت التماضيل فعدوا من دون الله جل في عاه فارسل الله نوحا لهدم الشرك. اقول ايهما الاحبة في الله. اذا حكاية الاجماع سمعتم الاستدراك عليها. بماذا استدل الجماهير والائمة الاربعة على الاستعباد؟ استدل - [00:48:10](#)

بحديث بريدة نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولعلك ترى حارت وانت طالع الله يحفظك وكذلك استدلوا بحديث ابي هريرة في صحيح مسلم زار النبي عليه الصلاة والسلام قبر امه فبكى. وابكي من حوله - [00:48:27](#)

بكى وابكي من حوله ثم قال استأذنت ربى عز وجل في ان استغفر لها فلم يؤذن لي الانسان ايها الاحبة في الله مسجدا لله طيلة حياته. شكر له ان جعله مسلما موحدا. وان جعل والديه من اهل التوحيد لما وفي الله حقه - [00:48:49](#)

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام اكرم الخلق على الله. يستأذن ربه في الاستغفار لوالديه لامه فلم يؤذن لهم. وانت ابوك موحد امرك فزوروا القبور فانها تذكركم الموت وهذا الحديث في صحيح مسلم. وهذا ايضا شاهد لحديث ابن مسعود تذكركم الاخرة. تذكركم الموت واستدل الائمة ايها الاحبة في الله بحديث امنا عائشة في صحيح مسلم - [00:49:47](#)

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان كلما كانت ليتها من رسول الله عليه الصلاة والسلام يخرج من اخر الليل الى البقيع يا اخوانى يجهد الملاحدة والعلمانيون والتنويريون زعموا في تشويه صورة النبي عليه الصلاة والسلام بانه - [00:50:08](#)

تزوج طفلة ومعلق بالجماع والجنس. رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يتزوج بكرها الا عائشة فاي تعلق من شهوة في من يقصد الشيب ويترك هذه كل ليلة والاخرة بين عينيه يعمد الى البقيع - [00:50:32](#)

لم يفعل ذلك الدنيا ما عرفت طريقة لقلب النبي عليه الصلاة والسلام. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام متعلقا بهذه الدنيا لما صنع هذا بل لما سالت الدماء على وجهه - [00:50:56](#)

لكان جالسا في قصره لذلك نقول ايها الاحبة في الله الراجح في هذه المسألة سلمكم الرحمن هو لا شك قول الائمة الاربعة بل الذي حكى الاجماع وهو استحباب زيارة القبور من قبل الرجال - [00:51:08](#)

خلافا لابن حزم الذي رأى الوجوب ابن حزم الظاهري خالف في هذه المسألة على اصوله ان الامر للوجوب بينما الجماهير لم يحملوا الامر على الوجوب. لأن هذا من باب الادب - [00:51:31](#)

ويحمل على الاستحباب. ايضا في روایة عند النسائي مهمة يا احمد. لهذا الحديث فمن اراد ان يزوره اي القبور من اراد ماذا تفهم من قوله من اراد؟ يعني انت مخير - [00:51:50](#)

فكيف نقول بالوجوب؟ في روایة عند النسائي لحديث بريدة يا ابا عبادة قال من اراد ان يزورها فليزورها المسألة الثانية حكم زيارة المرأة للقبور هذه ايضا مسألة يعني نسأل عنها ولا سيما في هذا البلد كثير يا اخوانى هل يجوز للمرأة ان تذهب - [00:52:07](#)

إلى زيارة قبر زوجها او ابىها او امها او ولدتها او ماذا؟ هل المسألة محل اتفاق؟ او فيها خلاف عند العلماء؟ نقول مستعينين بالله. هذه مسألة وقع فيها خلاف عند الفقهاء ايضا ايها الاحبة في الله - [00:52:29](#)

على اقوال اربعة وبعضهم يجعلها خمسة. اما القول الاول يعظم الكراهة وهو مذهب الشافعى والحنابلة مذهب الشافعية والحنابلة. كراهية زيارة المرأة للقبور. ونقل ابن عبد البر الاجماع عليه. لكن حقيقة الاجماع هنا محل نظر سنسمع خلاف عند الائمة الاربعة في هذه المسألة. او عند المذاهب الاربعة. نقول القول الاول الكراهة. مذهب الشافعية والحنابلة وهو قول - [00:53:13](#)

وقول عند المالكية. بماذا استدل ايها الاحبة في الله؟ استدلوا بحديث ابي هريرة لعن الله زوارات القبور. ولفظ زائرات القبور ايضا.

كما ورد عند ابن حبان وورد من حديث ابن عباس على ضعفه - 00:53:33

ايضا استدلوا بحديث تقدم معنا يا محمد حديث ام عطية تذكره يا طالب العلم؟ نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا قالوا ان اتباع الجنائز مظنة الى اي شيء. الى الذهاب الى المقبرة - 00:53:51

وهذا الحديث متفق عليه وهو يدل على الكراهة من اين وجهت ولا يدل على التحرير؟ ولم يعزم عليه ولم يعزم علينا. فمجموعا للاحاديث عند الشافعي والحنابلة قالوا تدل على الكراهة. لانه قال لم يعزم علينا. قالت ام عطية. ايضا استدلوا - 00:54:13

اذ عائشة في قصة سؤالها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول اذا زارت القبور هذا الحديث يدل على ان الامر ليس محظى وعائشة تسأل اذا اتيت القبور ماذا اقول؟ والحديث في صحيح مسلم - 00:54:37

واستدلوا ايضا بحديث انس في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على او مر بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقى الله الله واصبر قال الفقهاء وجود المرأة عند القبر دليل ايش - 00:55:02

على ان الامر ليس بمحظى. فتأتي احاديث النهي لتنقل الامر الى الكراهة فتكون هذه احاديث صارفة نهي من التحرير الى الكراهة هكذا قال الشافعية والحنابلة. والقول الثاني يا كرام في هذه المسألة التحرير - 00:55:22

تحريم زيارة المرأة للقبور وهو قول عند الحنفية وقول عند الشافعية واختاره ابن تيمية والشيخان ابن باز وابن عثيمين وقد استدلوا يا كرام جملة من احاديث الباب ان رسول الله عليه الصلاة والسلام لعن زائرات. تمسك بفرض زائرات - 00:55:43

وكل من تزور يصدق عليها وصف زائرة للقبور وايضا ايها الاحبة في الله استدلوا بان النبي عليه الصلاة والسلام لعن واللعن لا يكون الا على التحرير على كبيرة من الكبائر. طرد من رحمة الله - 00:56:15

والطرد دليل على الحرمة ولاحظوا لعن سواء زوارات او زيارات ايها الاحبة في الله قالوا ارجو ان تنتبهوا الى مقالتهم هذه. هذه ادلة من الاثر استدلوا من النظر فقالوا يا محمد قالوا ان المرأة - 00:56:40

اعني ذهابها الى المقابر مظنة وقوع المخالفات الشرعية. فالمرأة قمة الجزاء وعدم الصبر. هذى المرأة ترى اللي في صحيح مسلم قال لها اتقى الله واصبر ماذا قالت للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:01

طبعا ما كانت تعرفه. قالت اليك عني هذا يدل على ان المرأة ايش؟ لا تصبر لذا قالوا ان ذهابها سيفضي الى محظى والوسيلة تأخذ حكم المقصود وسائل المقصود فذهباتها يعني نياحتها وجزعها وعدم صبرها وهذا كله حرام. لذا نغلق الباب - 00:57:20

والقول الثالث في هذه المسألة ايها الاحبة في الله الاباحة. هذى مسألة ترى مثال على تنوع القول تراها تحريم اباحة. والاباحة ايها الاحبة في الله هي مذهب الاحناف. معتمد مذهب الاحناف - 00:57:49

في الاصل قالوا تندب لكن نقول مذهب الاحناف الذي ينقل علينا الاباحة وهو قول للمالكية ورواية عن احمد. رواية عن الامام احمد باي شيء استدلوا يا اخوانى كيف يقولون مباح؟ استدلوا بعموم الاحاديث التي تأمر بزيارة القبور - 00:58:09

قالوا الاحاديث تأمر بالزيارة واستدلوا بقصة عائشة رضي الله تعالى عنها التي خرجها مسلم في صحيحه عائشة في ليلة جاءها النبي عليه الصلاة والسلام فصلى ثم نام او رقد وظنها نائمة فقام والحديث في صحيح مسلم - 00:58:36

فخرج فاخذ الثياب وخمارها وتبعته. تظنه ايش يذهب الى احدى الزوجات. فعمد الى البقيع فرفع يديه ودعا ثلاثا ثم التفت فاسرعت عائشة. فهربت فهربت النبي عليه الصلاة والسلام. فلما دخلت فراشها وقد حفظها النفس - 00:59:00

فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فسألها اخبرته قبل ان يخبره جبريل وقال لها تخبرينه او يخبرني جبريل فأخبرته قال لها وهذى يا اخوانى فطرة الغيرة فطر الله النساء عليها النبي عليه الصلاة والسلام انظروا واسها قال اتظنن ان الله يحييف عليك ورسولك؟

لل الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب - 00:59:27

على محمد وعلى الله وصحابه وسلم الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبداته. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون وبعد احبتى في الله كنا نتكلم عن حكم زيارة المرأة للقبور. وقلنا ان القول الثالث هو الاباحة وهو مذهب الاحناف قول عند المالكية - 00:59:57

الامام احمد وقلنا انهم استدلوا بعموم حديث بريدة الذي يأمر بزيارة القبور. وبقصة عائشة و كنت اسرد لكم قصة عائشة خلاصة اخوتها او اخرها ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشدها فسألته ماذا افعل ؟ اذا اتيت القبور فعلمها ايها الاحبة في الله ان تسلم وان - 01:00:22

ادعو بالحديث الذي سنذكره. فقالوا ان هذا يدل على الاباحة. علمها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول ؟ ايضا ايها الاحبة في الله استدل القائلون بالجواز بقصة المرأة في صحيح مسلم التي قال لها النبي عليه الصلاة والسلام اتق الله واصبri. قال وكان الامر ليس مباحا لانكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:42

عند القبر. ايضا استدلوا بحديث ارجو ان تنتبهوا اليه. من حديث عبدالله ابن ابي مليكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها هذا يقول عبد الله ابن ابي مليكة. يا ام المؤمنين من اين اقبلت - 01:01:04

قالت من قبر اخي عبد الرحمن ابن ابي بكر فقلت لها الله عليه الصلاة والسلام نهى عن زيارة القبور؟ قالت نعم كان لها ثم امرنا بزيارته وهذا الحديث يا اخوانى عند ابن ماجة - 01:01:28

في سنته. وقد اختلف فيه العلماء بين مصحح ومضعف. حكم بصحيحته حافظ العراقي واللباني والقول الرابع في هذه المسألة ايها الاحبة في الله ان كثرة الزيارة وانتبهوا هي المحرومة وكذلك اذا كانت الزيارة مع عويل ونياحة وما شابه ذلك - 01:01:50

وهذا قال به جمع من العلماء منهم القرطبي المفسر الكبير والشوکانی ومن المعاصرین الالباني قالوا المنهي عنه مبالغة الكثرة ما هو عمدتهم من الاثر ها يا عمر زوارات زوارات صيغة مبالغة - 01:02:21

زائرات اسم فاعل الصيغة المبالغة تدل على فعل الشيء ولزومه اذا اهل الصرف يقولون عن صيغة المبالغة من قام بالفعل ولزمه وفعله على وجه فيه تكثير ومبالغاة فيقال عنه ايش - 01:02:45

صيغة مبالغة سواق اما اسم الفاعل فتدل على من اتصف بالفعل على وجه غير لازم ولا دائم. اقول عمر قائم انقى بعد قليل يجلس لكن انا حينما اقول عمر قوام دليل على انه ايش ؟ قوام ليلة هذا صاحب قيام - 01:03:07

ولا اظنه كذلك. اقول اذا القول الرابع حملوا الاحاديث والنصوص على المبالغة. وتأملوا احاديث زوارات اثبت اصح عندهم ايضا ايها الاحبة في الله الذي اميل اليه وافت به نفسى ونساعنا - 01:03:30

التحريم وهو كما قلت لكم القول الثاني قول عند الاحناف وقول عند الشافعية واختيار جمع من العلماء استدلالا ايها الاحبة في الله بالاحاديث لعن الله زوارات القبور. لان لفظ زائرات جاء عند ابن حبان بالاستاد نفسه الذي حكمنا بصحته - 01:03:55

كذلك حديث ام عطية وكذلك ايها الاحبة في الله قلنا سلمكم الرحمن ان الاحاديث التي تدل على الجواز ليست صريحة حديث عائشة نجيب عنه وهو في صحيح مسلم ما يدل على زيارة القبور بل على المرور - 01:04:18

اذ قاله الفقهاء الذين وجها الحديث وقالوا لعل ذلك كان قبل النهي والتحريم وحديث انس في المرأة التي وجدتها عند القبر لا يدل على انه اقرها بل هو انكر عليها الجزء. البكاء ولا يعني ذلك انه لم ينكر عليها وقوفها عند القبر - 01:04:40

ويحاب ايها الاحبة في الله عن حمل النهي على الكثرة وهو قوم متوجه حقيقة بان لفظ زائرات كما ذكرت لكم جاء عند ابن حبان من حديث ابي هريرة كذلك الذي يجعلنا نميل الى التحرير سد الذريعة يا اخوانى - 01:05:04

انت ترى اليوم للاسف في مقابرنا في كامل زينتها وسفورها او كامل نياحتها وعويلها وكلا طرفي الامور ذميم اما متبرجة ولا نائحة ولا يعني ذلك. يعني انه لا يوجد من تسترت ولم تفعل ذلك. لكن نقول ما الغاية والعبرة من الزيارة - 01:05:26

الدعاء لا يلزم من الدعاء ان تقف عند القبر لا يلزم ايها الاحبة في الله. فالمؤمن يتتفع بدعاء الاحياء. ايا كانوا. بل اقول لكم شيء ايها الاحبة في الله. ان الصادق المخلص - 01:05:51

مصر هو الذي يلزم الدعاء في كل مكان. في خلوته وفي جلوته. ولا يلزم ان يقصد القبر. فان وقع وحصل ذهب الى المقابر وانت مأمور على سبيل الاستحباب كما ذكرنا بزيارة القبور. لا يعني ذلك الا تزور لكن لا تحرض على الدعاء فقط عند - 01:06:08

عند القبر نوجد افضلية للدعاء عند القبر ايها الاحبة في الله لذلك ذهاب المرأة لا نراه يخلو من محذور وقد سمعتم المسألة والخلاف

فيها والله تعالى اعلم. اختم يا كرام - 01:06:28

وقت للزيارة هذى مسألة نسأل عنها كذلك. عندنا الناس تخصص يوم العيد. يوم الفرح والسرور يوم فرح المسلمين لا يذكر ميته الا في العيد او يوم الجمعة اذهبوا الى المقابر ترى الناس - 01:06:45

زرافاتنا ووحدانا. نقول ايها الاحبة في الله هذه ايضا مسألة لامانة العلمية وقع فيها خلاف عند العلماء بين الجمهور والحنابلة فالجمهور يستحبون طبعا قبل ذلك ارجع معكم خطوة للوراء اتفق الفقهاء على ان الزيارة مشروعة في كل الاوقات - 01:07:06  
هذى واحدة. الثانية الجمهور ايها الاحبة في الله ذهبوا الى استحبابها في يوم الجمعة لكن تنبهوا مالك يقول لا تختص زيارتها بيوم معين. وانما الجمعة من اجل فضل الجمعة زيارتك للقبر لا يرتبط بيوم معين. الانفاف يا اخوانى يستعدون الجمعة والسبت والاثنين والخميس. طب لم - 01:07:31

بقية الايام لا يوجد دليل على الاحبة في الله على استحباب تخصيص القبر بوقت محدد ابدا. لذلك الحنابلة فهذا القول الثاني في المسألة اخوانى يرون ان الاستحمام لا يتتأكد في وقت دون وقت ولا في زمن دون زمن من عيد او جمعة او غير او غير ذلك - 01:08:04

ذلك والحديث المروي وبه اختم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا او برا رواه الطبراني وقال ابن الجوزي  
موضوع. فالحديث في هذا الباب لا يثبت والله تعالى اعلم بالله التوفيق وصلى الله - 01:08:24  
وعلى محمد وعلى الله وصبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. المرأة لا تزوج ابدا. هذا الذي ندين الله به - 01:08:44